

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 265 % (حوى التقى مجموعا فريدا % تسامى في النثر وفي النظام) % (يود الدهر لو حاكى الحريري % على منواله نسج الكلام) % وقوله : % (تجلد كل مجموع رآه % مخافة أن يحد بألف جلده) % (وأقسم من تلفظ فيه غيبا % قطعت لسانه وسلخت جلده) % بل كتب عنه صاحب المجموع قوله : % (يا بارقا راح يحكي % من الثغور مباسم) % (لقد حكيت ولكن % شم برق مبسم هاشم) % وكتب على شرح البيهء إلا بشيهي للمختصر : % (قل للبيهء الذي % بالفضل والعلم اشتهر) % (زدت البساطي بسطة % في علم هذا المختصر) % (وجلوت من بكر الفكر % حلي الجواهر والدرر) % محمد بن شاش شرف الدين أحد الموقعين . مات في رمضان سنة ست وأربعين ودفن بتربتهم بالقرافة . ذكره العيني . محمد بن شاه رخ بن تمرلنك ويعرف بألوع بك صاحب سمرقند من قبل أبيه . قتله ولده عبد اللطيف في سنة أربع وخمسين واستقر عوضه فلم يلبث سوى شهر وقتله عمه هميان بن شاه رخ وكان من نمط أبيه مع حذق وفهم ويحكى أنه لم يكن أحد يحدد في سمرقند بناء يذكر إلا كتب عليه اسمه وأن محمد بن شهاب الخافي الآتي قريبا بني في سوق البراذعيين منها مدرسة فاجتاز بها صاحب الترجمة ومعه نديم له اسمه عبد المؤمن من أهل العلم حلوا النادرة سريع الجواب فأعجبه فسأله عن صاحبها فسماه له قال فما اسمها فقال له مدرسة تكون في البراذعيين لا يصلح أن تسمى إلا بالحمارية فشاع هذا الكلام بحيث اشتهرت المدرسة بذلك وكان ذلك سببا لتحامي الطلبة عن النزول بها ولو مات الواحد منهم جوعا مع كثرة معاليمها . محمد بن شعبان بن علي بن شعبان الشمس الغزي الشافعي نزيل البرقوقية من القاهرة وشقيق أحمد وعبد القادر الماضيين وهو أسن الثلاثة . اشتغل في الفقه وأصوله والعربية وغيرها ، وأخذ عن العبادي والجوري وأبي السعادات والزيني زكريا والشرف بن الجيعان وآخرين ، وسمع مني أشياء ولا نسبة له من أخيه مع فاقتة وحج وجاور يسيرا ودخل الشام للتكسب وقطن القاهرة وسكن البرقوقية واستقر أحد المعيدين بالصالحية . محمد بن شعبان بن محمد البوتيجي ثم القاهري الشافعي قريب

شيخنا